

2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية



5 مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين



9 محور الحريات وحقوق الإنسان



**ذكرى حركة 20 فبراير المجيدة والحاجة إلى جبهة
شعبية واسعة للنضال من أجل التغيير**

أرضية برنامج سياسي يستوعب المطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمكونات الشعب المغربي ، مما سهل على النظام المخزني مهمة الانحناء لعاصفة حركة 20 فبراير ومحاصرتها وإضعافها مع مرور الوقت.

إن أفضل طريقة لتخليد ذكرى حركة 20 فبراير المجيدة، في ظل اشتداد التغول المخزني والليبرالية المتوحشة وصمود المقاومة الشعبية ، هي أن تقوم القوى المعارضة للنظام والمناضلة من أجل التغيير بنقد ذاتي حقيقي عن ضعفها وتشتتها وتهاونها وتخلفها عن الحركة النضالية للشعب المغربي ، والتي شكلت حركة 20 فبراير إحدى محطاتها الأساسية والنوعية، وأن تنكب، نظريا وعمليا، وبدون اشتراطات مسبقة، على بلورة الأداة الأساسية للنضال الشعبي في المرحلة وهي الجبهة الشعبية الواسعة الكفيلة وحدها بقلب موازين القوى لصالح الطبقات الشعبية والتخلص من المخزن وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية الشعبية حيث السلطة والسيادة للشعب. فهل تكون هذه القوى في الموعد مع التاريخ؟

تحل يوم الأحد 20 فبراير
2022 الذكرى الحادية عشر
لانطلاق حركة 20 فبراير
المجيدة.

ونحن كقوى وفعاليات مناضلة،
ومن مختلف المواقع والاتجاهات،
إذ نخلد هذه الذكرى فليس
بهدف الذكرى فقط بل اساسا
من اجل استحضار دلائلها
ودروسها الغنية لبناء رؤية
مستقبلية للنضال الشعبي
يتجاوز هفوات ومعوقات تجارب
المقاومة والنضال التي خاضها
الشعب المغربي لحد الآن من اجل
تحرره وتحقيق الديمقراطية
الحقيقية على أنقاض النظام
المخزني الاستبدادي خادم الكتلة
الطبقية السائدة والامبريالية.

ولعل من أبرز هذه الدروس هي أن حركة 20 فبراير شكلت وعاء وحدويا انصهرت فيه القوى المناهضة والمعارضة للنظام، بمراجعياتها الأيديولوجية المختلفة: اليسارية والليبرالية والإسلامية، وفئات اجتماعية واسعة تحت شعار محاربة الاستبداد والفساد ومن أجل الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية. لكنها في نفس الآن، وهذا من أبرز دروسها أيضا، عجزت عن بلورة قيادة موحدة على

حول أوضاع الطبقة العاملة

المعتصم للمطالبة بصرف أجورهن التي لا تتجاوز 800 درهم شهريا.

مكناس : سيكوميك للخياطة

عرفت الوقفة الاحتجاجية التي دعا لها الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بمكناس، انسجاما مع دعوة المكتب التنفيذي



لذات المركزية النقابية ك. د. ش بجعل يوم الأحد 13 فبراير 2022 يوما للاحتجاج على ارتفاع الأسعار والتضييق على العمل النقابي ومن أجل حوار اجتماعي جاد وهادف، عرفت مشاركة مكثفة وزاخمة لعمال وعاملات شركة سيكوميك للخياطة. وقد عبر المحتجون المشاركون عن سخطهم/ن ورفضهم/ن لصمت الجهات الحكومية على مأساتهم/ن حول ما يعيشونه من تشريد بسبب توقيفهم/ن عن العمل منذ عدة أشهر، مما أدى إلى تكريس الفقر والحاجة خصوصا في ظل الارتفاع المتزايد في أسعار المواد الاستهلاكية.

للتذكير فلأزال مالكو هذه الشركة ماضون في نية تصفية الشركة دون تحمل الكلفة الاجتماعية اتجاه العاملات و العمال الذين أصبحوا ضحية تحالف الباطرونا والحكومة و القضاء.

الفقيه بن صالح : استمرار إزهاق أرواح العاملات والعمال الزراعيين

3 قتلى وعدة إصابات خطيرة هي حصيلة الحادث المأساوي للانقلاب حافلة لنقل العمال الزراعيين بنواحي الفقيه بن صالح يوم الجمعة 11 فبراير 2022

وقد أصيب في الحادث أزيد من 10 عمال/ات في نفس الحادث الذي لازال البحث مستمرا بصدد معرفة الأسباب و الملابس علما أن سائق سيارة (كاط كاط) الذي قيل أنه ساهم في التسبب في انقلاب حافلة نقل العمال، لاذ بالفرار.

ذكرى فاجعة عمال/ات طنجة

حلت يوم 8 فبراير 2022 الذكرى الأولى للفاجعة الأليمة التي وقعت بطنجة والتي أودت بحياة 29 عامل/ة بسبب غمر مياه الأمطار لمعمل سري للخياطة الموجود بقبو إحدى الفيلات. معمل يشغل خارج الضوابط القانونية أمام مرأى ومسمع السلطات المختصة المتواطئة مع الباطرونا الجشعة التي لا هم لها سوى مراكمة الأرباح ولو على حساب صحة وحياة وحقوق العمال/ات.

وفي الوقت الذي كانت فيه عائلات الضحايا والرأي العام ينتظرون الإنصاف ومحاسبة جميع المتورطين والمسؤولين عن الفاجعة تفاجئوا بالحكم الصادر ضد صاحب المعمل القاضي بحبسه النافذ لمدة سنة ونصف وغرامة مالية قدرها 1000 درهم. وهو الحكم الذي اعتبروه غير منصف وغير مناسب لهول الفاجعة وحجم الضرر، بالإضافة إلى إبعاد باقي المسؤولين عن المسائلة.

إن فاجعة طنجة قد تلتها فواجع أخرى أملت بالطبقة العاملة وخاصة الزراعية بسبب حوادث النقل المميتة. وستتلوها أخرى مادامت



السلطات متواطئة مع الشركات الرأسمالية والباطرونا في ضرب سافر لمدونة الشغل رغم علاقتها، وما دام العمل النقابي ضعيف ومشتت وتهيمن عليه بيروقراطيات متواطئة بدورها مع الباطرونا.

معاناة عاملات الطبخ بالمؤسسات التعليمية بخنيفرة

لا زالت عاملات الطبخ بالمؤسسات التعليمية بخنيفرة لم تتوصلن بأجورهن-الهزيلة أصلا-انتقاما منهن من طرف مشغلهن وبإيعاز من السلطات المخزنية المحلية، وذلك بسبب مشاركتهن في القافلة التضامنية الوطنية التي نظمتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان يوم الأحد 29 يناير بدعوة من المكتب الجهوي - بني ملال/خنيفرة. القافلة التي عرفت تدخلا قمعيا، نظمت من أجل التصدي للتضييق والقمع الذي يتعرض له فرع الجمعية بخنيفرة والمتابعات القضائية في منازلي الفرع.

هذا وقررت العاملات الخمسة الدخول في اعتصام و مبيت ليلي في

حول أوضاع الطبقة العاملة

ثلاث عاملات نقابيات ومندوبات الأجراء وهن:

1. الدلهامي خديجة
2. سكتان خديجة
3. العزوزي فاطنة

وذلك بعد توجههن للإدارة من أجل إيجاد حل للمشاكل المتعلقة بعدم استقرار الشغل ومناقشة المشاكل المطروحة. ولم تتوقف الإدارة عند هذا الحد بل لجأت إلى تشتيت العمل النقابي وذلك بمحاولة تضريك نقابة جديدة تابعة لـ UGTM لمحاصرة وضرب الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي بتواطؤ مع السلطة المحلية ومفتش الشغل.



أبرز المشاكل التي تعاني منها العاملات:

- محاربة العمل النقابي والطرده للعاملات لأتفه الأسباب
- الاقتران من الأجرة وعدم التصريح بها لدى CNSS وغياب التغطية الصحية
- عدم إحالة عاملات مسنات على التقاعد رغم تجاوز بعضهن 66 سنة بسبب عدم التصريح بالأيام الفعلية للشغل
- عدم استقرار الشغل وتقليص ساعات العمل اليومية إلى أقل من 5 ساعات واللجوء إلى عاملات الوساطة مما يؤثر على وضعيتهن
- غياب وسائل النقل
- انعدام شروط الصحة والسلامة وأماكن التغذية وعدم ملائمة المرافق الصحية والنظافة لخصوصية العاملات
- غياب منحة الأقدمية
- التحرش الجنسي بالعاملات مما أدى إلى طرد إحدى العاملات في السنة الماضية بعد احتجاجها.
- التمييز السلبى بين العاملات.

فاس : عاملات و عمال شركة «فيداسو» في الشارع

أصبحت عاملات و عمال شركة فيداسو و مستخدميها يحاربون الجوع والفقر و مد اليد للغير ببيع المأكولات الخفيفة



(5 دراهم) في أبواب الشركات الأخرى بعدما كانوا يتقاضون أجورا شهرية تحفظ كرامتهم و تصونها (نوعا ما). فمنذ أزيد من 3 أشهر أغلقت هذه الشركة المختصة في المعلومات أبوابها في وجه العشرات من عاملاتها و عمالها و مستخدميها ليجدوا أنفسهم في الشارع بدون عمل و بدون أي تعويض عن سنوات العمل التي أمضوها داخل الشركة. و أغلب ضحايا هذا التسريح الجماعي التعسفي أسسوا أسرا، بل منهم من ارتبط بزميلات لهم مما يعني أن الوقع كان مزدوجا.

صفرو : مهنيو النقل يحتاجون ضد ارتفاع الأسعار

عقد المكتب الإقليمي لقطاع الشاحنات بصفرو المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، اجتماعا يوم 10 فبراير 2022، تدارس خلاله الوضع المعيشي لهذه الفئة من المهنيين، في ظل ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية والمحروقات. وقد أصدر بلاغا يدعو فيه إلى الاحتجاج يوم الأحد 20 فبراير 2022 ضد صمت الحكومة و عجزها عن مواجهة لوبي المحروقات. و عبر مهنيو النقل بإقليم صفرو عن استعدادهم للتصعيد النضالي و الإضراب عن العمل من أجل التصدي للسياسة الحكومية الرامية إلى ضرب قدراتهم الشرائية و انحيازها المفضوح لمصالح اللوبيات و على رأسها لوبي المحروقات.

تحالف الباطرونا ومفتشية الشغل والسلطة المحلية يشرد عاملات نقابيات بتعاونية الرميلا بأيت ملول.

تقع تعاونية الرميلا بالحي الصناعي بأيت ملول تختص في تليف الحوامض، تشغل حوالي 60 عاملة ذات أقدمية إضافة إلى لجوئها إلى عاملات الوساطة.

أقدمت إدارة هذه التعاونية يوم 13 فبراير 2022 على طرد

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

إشراف السلطة المحلية.

للإشارة فان هؤلاء المواطنين المستفيدين بالتشارك في السكن في إطار برنامج تكميلي للأسر المركبة دخلوا منازلهم وهي في طور الانجاز بموافقة من السلطات بعدما طال انتظارهم بسبب تماطل المقاول المكلف في إتمام انجاز المشروع.

دوار الرميلة بتيط مليل بإقليم مديونة بالدار البيضاء

نظمت اللجنة المحلية لإقليم مديونة والنواحي التابعة لفرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالبرنوصي يوم الاثنين 14 فبراير وقفة تضامنية مع العمال الزراعيين السابقين القاطنين بدوار الرميلة بتيط مليل والمهددين بالإفراغ من مساكنهم التي يقطنون بها منذ عشرات السنين عندما كانوا يشغلون كعمال زراعيين بهذه الأرض.

اعتقال مواطن بسبب الحق في السكن

تم يوم الاثنين 7 فبراير 2022 اعتقال المواطن الراضي رحال وهو فلاح بمنطقة تيط مليل بإقليم مديونة على خلفية ملف الإفراغ من السكن. وقد سبق أن تم اعتقاله والحكم عليه بالحبس في ذات الملف.

* الحرمان من الحق في الصحة

بعث مكتب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بايت اورير الحوز برسالة مفتوحة مؤرخة في 14 فبراير 2022 إلى كل من المديرية الجهوية



لوزارة الصحة والمدير الجهوي للصحة بإقليم الحوز في موضوع وضعية المستوصف الحضري بايت اورير والمشاكل التي يعاني منها بناء على شكايات مجموعة من المواطنين.

وتعرض المكتب في رسالته ابرز هذه المشاكل ومنها التقصير في توفير النظافة داخله وفي محيطه وتحويل قاعة الانتظار الى خارج المستوصف والاهانات المتكررة للمرتفقين من طرف بعض العاملين ومشكل توقيت تسليم الأدوية للمستفيدين من ذوي الأمراض المزمنة والتعامل بمنطق التمييز بين المواطنين وعدم الالتزام بأوقات العمل الرسمية وعدم توفر المستوصف على التجهيزات الأساسية لتيسير عمل الأطر الصحية وخاصة بقاعة الفحص وقسم طب الأسنان وغياب تخصص الكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم.

دوار براهمة شرقاوة بالمحمدية

يعيش العشرات من المواطنين/ات سكان دوار براهمة شرقاوة في ظروف جد قاسية وسط خراب مهول حيث تنعدم أدنى شروط الكرامة الإنسانية. فمن السكان من تم هدم «براكته» وأصبح مشردا رغم انه يتوفر على وثائق تثبت استفادته في إطار برنامج السكن الخاص بدور الصفيح.

وقد قام وفد من النهج الديمقراطي والجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالمحمدية والنقابة الوطنية للفلاحين التابعة للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (امش) بزيارة تضامنية للضحايا من اجل حقهم في السكن اللائق.

دوار فكيك بعين السبع بالدار البيضاء

يعد دوار فكيك بعين السبع ، كغيره من دور الصفيح ، نموذجا صارخا لإهدار الكرامة الإنسانية على كافة المستويات: مساكن عبارة عن أعشاش



وبراريك ، غياب الماء والكهرباء وقنوات الصرف الصحي، انتشار الأوساخ والبرك الآسنة مما كان يتسبب في انتشار الأمراض ومنها المسببة للوفيات في صفوف بعض السكان.

وبفضل نضالات السكان المتواصلة منذ سنين بدعم من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالبرنوصي التي كانت دائما متواجدة معهم ، تمكنوا أخيرا من الاستفادة من بقع أرضية بإقليم مديونة بعدما صدر في حقهم قرار الإفراغ وهدم براريكهم.

احتجاجات على اعتقال مواطن بناء على شكاية من مقاول عقاري بمديونة

نظم العديد من المواطنين/ات سكان إقامة أنعام بمديونة بالدار البيضاء وقفة احتجاجية يوم الاثنين 14 فبراير 2022 أمام المحكمة الابتدائية بعين السبع احتجاجا اعتقال جارهم السيد محمد الربيعي، البالغ من العمر 63 سنة ، على اثر حكم قضائي بالإفراغ لصالح مقاول عقاري مكلف بانجاز مشروع السكن الاجتماعي لفائدة ساكنة حي صفيحي بسيدي عثمان بعد تم هدمه. ويقوم هذا المقاول برفع دعاوى قضائية ضد السكان لإفراغهم من السكن مما يهددهم بالتشرد.

ويطالب هؤلاء المحتجون بإطلاق سراح السيد الربيعي ويتدخل الجهات المسؤولة لمعالجة الملف بما يضمن حقوقهم بناء على الاتفاق المبرم تحت

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

إطار برنامجها النضالي المسط، احتجاجا على حرمانها من الماء الصالح للشرب وعدم تنفيذ الحكم القضائي الاستعجالي عدد 519/2021 الصادر لصالحهم والقاضي بضرورة ربط المساكن المتضررة بشبكة الماء الصالح للشرب. وتحمل التنسيق في بيان لهم بتاريخ 5 فبراير 2022 مسؤولية هذا الواقع للمجلس الجماعي ولباشا المدينة والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب وجمعية الإحسان مطالبة بحل الملف وربط منازل المتضررين/ات بالماء الصالح للشرب.

*معاونة عاملات الطبخ في المؤسسات التعليمية بخنيفرة

لم تتوصل خمس نساء عاملات الطبخ في مؤسسات تعليمية بخنيفرة بأجورهن الهزيلة أصلا رغم مرور نصف شهر فبراير وذلك انتقاما منهن على مشاركتهن في القافلة التضامنية الحقوقية التي نظمها المكتب الجهوي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بجهة بني ملال خنيفرة يوم الأحد 6 فبراير 2022 ضد الحصار والقمع المخزني ضد كل أشكال التظاهر والتعبير بمدينة خنيفرة. وفضحن لظروف الاستغلال والحيث التي تعيش فيها من أجور هزيلة وعدم التصريح بالساعات الحقيقية للعمل والتعسفات التي يتعرضن لها من طرف بعض رؤساء المؤسسات التعليمية.

*نضالات حركة المعطلين

- عقدت الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب مؤتمرها الوطني 15 أيام 11 و12 و13 فبراير 2022 بمقر الاتحاد المغربي للشغل بالرباط تحت شعار «شهداء الإطار: مصطفى حمزاوي نجية ادايا، كمال الحساني، نبراس نضالات الجمعية الوطنية من أجل حقى الشغل والتنظيم».

- في خطوة تصعيدية أقدم مجموعة من المعطلين بسوق السبت بإقليم بني ملال على شرب مادة سامة أمام مقر المجلس البلدي كشكل احتجاجي على حرمانهم من الحق في الشغل. وقد تم نقل ثلاثة منهم إلى المستشفى الجهوي ببني ملال لتلقي الإسعافات.

- تواصل مجموعة من فروع الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب نضالاتها عبر الوقفات والاعتصامات من أجل الحق في الشغل والتنظيم ومنها فروع كتامة وامنتانوت وسيدي المختار بإقليم شيشاوة وفاس وبن جريرو وتالسينت...

*نضالات الشغيلة التعليمية

خاضت مجموعة من الفئات التعليمية أشكالاً نضالية من أجل حقوقها العادلة والمشروعة. وفي هذا الإطار نظمت التنسيق الوطنية للملحقين التربويين وملحقى الاقتصاد والإدارة مع النقابة الوطنية للمساعدات الإداريين والمساعدات التقنيين في إطار الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي وقفة احتجاجية مشتركة أمام وزارة التربية الوطنية بتاريخ 8 فبراير 2022.

ويطالب المكتب بالتحرك العاجل للبحث في صحة ما ورد في الرسالة واتخاذ المتعين لرفع التوتر والاحتقان بما يضمن قضاء صحيا مريحا وفتح حوار جدي مع العاملين في المستوصف بهدف تطوير الخدمة الصحية المفروض توفيرها ولتحقيق الكفاءة والجودة والاحترام للجميع.

*فلاحون بإقليم القنيطرة يقطعون الطريق بسبب مياه السقي

قام مجموعة من الفلاحين بإقليم القنيطرة يوم الاثنين 14 فبراير



2022 بقطع الطريق الوطنية رقم 1 بين منطقة سوق ثلاثاء الغرب وسوق أربعاء الغرب أمام حركة المرور احتجاجا على حرمانهم من مياه السقي مما يهدد محصولهم الزراعي بالضياء والإفلاس.

إن هذه الخطوة الاحتجاجية النوعية هي تعبير عن السخط والاحتقان الكبيرين وسط الفلاحين الفقراء الناتجين عن التردى الكبير لأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والتي ما فتئت تتفاقم سنة بعد أخرى وخاصة منذ انتشار جائحة كورونا في ظل غياب أي دعم أو إجراءات حكومية فعلية لصالحهم.

*ساكنة القليعة بإقليم انزكان ايت ملول تحتج من أجل الحق في الماء الصالح للشرب

نفذت تنسيقية المتضررين من قطع الماء بمدينة القليعة وقفة احتجاجية جديدة أمام الباشوية يوم الأربعاء 9 فبراير 2022 ، في



تطورات الحالة الوبائية بالعالم

منظمة الصحة العالمية : انخفاضاً ملحوظاً في الحالات في جميع أنحاء العالم ، ولا تزال الوفيات تتزايد

وفقاً لآخر الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (WHO) ، انخفض عدد الحالات الجديدة لـ Covid-19 بنحو الخمس خلال الأسبوع الماضي. بين 7 فبراير و 13 فبراير ، تم الإبلاغ عن حوالي 16 مليون حالة إلى المنظمة ، بانخفاض 19% عن الأسبوع السابق. ووصلت آخر ذروة للوباء في نهاية شهر يناير ، حيث تم تسجيل أكثر من 22 مليون حالة. منذ ذلك الحين ، بدأت الأرقام في الانخفاض في فبراير.

تفشي المتغير الضري BA.2

في الأسبوع الماضي ، كان هناك عدد أقل من تقارير الحالات في جميع مناطق العالم تقريباً. تستمر الأرقام في الارتفاع فقط في غرب المحيط الهادئ وشرق آسيا وأوقيانوسيا.

لا تشير منظمة الصحة العالمية إلى حدوث انخفاض في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا فحسب ، بل تشير أيضاً إلى زيادة مطردة في الإصابات بمتغير BA.2 من متغير Omicron.

كانت BA.2 مسؤولة عن أكثر من خمس حالات Omicron التي تم تحليلها في جميع أنحاء العالم في بداية فبراير. يكتسب هذا المتغير الضري زخماً في كلتا المنطقتين اللتين تشهدان زيادة وتلك التي تشهد انخفاضاً في أرقام Omicron.

الوفيات في ارتفاع

ارتفع عدد الضحايا الجدد لفيروس كورونا مرة أخرى خلال أسبوع في العالم الأسبوع الماضي ، بنحو 9%. توفي أكثر من 74000 شخص بسبب فيروس كورونا الأسبوع الماضي. لوحظ انخفاض بنسبة 9% فقط في جزء من آسيا.

ومن بين المناطق الأخرى ، وصل الامتداد إلى 1% فقط في أوروبا. لكنها أثبتت وجودها أيضاً بأكثر من الثلث في المجموع في شرق البحر الأبيض المتوسط.

لا يزال عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا من جانبه أعلى من 16 مليوناً على مدار أسبوع واحد. ومع ذلك ، فإن الانخفاض كبير جداً في جميع المناطق باستثناء غرب المحيط الهادئ حيث زادت التلوثات الجديدة بنسبة 20% تقريباً. على الرغم من التراجع الكبير ، عادت أوروبا إلى ما فوق 60% من إجمالي الإصابات الجديدة.

يمتد وجود Omicron إلى أبعد من ذلك مقارنة بالمتغيرات الأخرى. على مدار شهر ، نسب إليه ما يقرب من 99% من الحالات المتسلسلة. لا يزال أحد سلالات أوميكرون الفرعية المعدي يتزايد ويتجاوز نصف الإصابات الجديدة في عشرة بلدان. في المجموع ، استسلم أكثر من 5.8 مليون شخص لفيروس كورونا منذ بداية الوباء. أصيب أكثر من 410 مليون شخص.

منظمة الصحة العالمية : عدم المساواة في اللقاحات ، فشل أخلاقي ولكنه وبائي أيضاً

حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، تيدروس أدهانوم غيبريسوس من عواقب عدم المساواة في الحصول على لقاحات كوفيد بين الدول الغنية والنامية.



بالنسبة لرئيس منظمة الصحة العالمية ، ليس فقط «فشلاً أخلاقياً ، ولكن أيضاً فشلاً وبائياً ، مما يخلق الظروف المثالية لظهور متغيرات جديدة في العالم.

وهكذا انتقد الموقف الأناني للدول الغنية وانتقد بشكل غير مباشر بعض مصنعي اللقاحات. ومع ذلك ، بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية ، يمتلك الكوكب «الأدوات اللازمة للسيطرة على جائحة كوفيد 19- هذا العام».

لكننا ابتليت بعدم المساواة المتفشية. قال رئيس منظمة الصحة العالمية : «في العديد من البلدان التي تتمتع بتغطية عالية بالتطعيم ، ظهرت رواية خطيرة مفادها أن الوباء قد انتهى».

في الواقع ، لا يزال أكثر من نصف العالم يكافح من انخفاض تغطية التطعيم وضعف القدرة على الاختبار ، وفقاً لوكالة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ، التي تشير إلى أن 116 دولة «ليست على المسار الصحيح» حالياً للوصول إلى الهدف المشترك لمنظمة الصحة العالمية المتمثل في تلقيح 70 النسبة المئوية لسكان كل بلد بحلول منتصف عام 2022 .»

تبدو الفجوة واضحة في القارة الأفريقية حيث «لم يتلق أكثر من 80% من السكان حتى الآن جرعة واحدة». وفقاً لإحصاء أصدرته منظمة الصحة العالمية يوم الاثنين ، تم إعطاء أكثر من 10.2 مليار جرعة من اللقاح في جميع أنحاء العالم ، معظمها في الدول الغنية.

ولكن لسد هذه الفجوة ، تقول منظمة الصحة العالمية إن الإنتاج المحلي «ضروري». قال الدكتور تيدروس : «لا يمكننا تحقيق هذا الهدف إلا من خلال التعاون الحقيقي في تطوير وإنتاج وتوزيع واستخدام اللقاحات على المستوى المحلي ، باستخدام مجموعة متنوعة من المنصات».

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

- سجل حالات جديدة في نيوزيلندا -

سجلت نيوزيلندا عدداً قياسياً من الإصابات يوم الأربعاء (1160 حالة إصابة جديدة). مستوحاة من «قوافل الحرية» الكندية التي نصبت نفسها بنفسها ، يواصل المتظاهرون المناهضون للقاحات إغلاق الشوارع المحيطة بالبرلمان في ولنجتون.

- كندا: انذار للمحتجين -

في اليوم العشرين من الاحتجاج على الإجراءات الصحية في أوتاوا ، كان تطبيق القانون يضغط على المتظاهرين في محاولة لطردهم دون استخدام القوة ، حيث قال رئيس الوزراء جاستن ترودو إن الشرطة لديها الآن الوسائل لضمان «انتهاء ذلك».

- المملكة المتحدة لتطعيم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-11 سنة -

أعلنت الحكومات المحلية المسؤولة عن الصحة ، أن المملكة المتحدة ستفتح برنامج التطعيم ضد فيروس كورونا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 11 عاماً.

- لقاحات: مصانع أطقم شحن إلى إفريقيا -

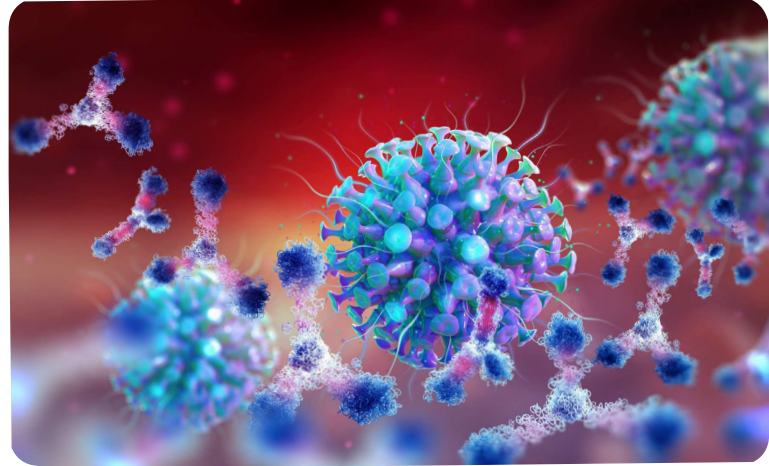
كشف المختبر الألماني BioNTech ، وهو أصل أول لقاح مرنا ضد Covid-19 تم تطويره مع شركة Pfizer ، عن وحدات إنتاج متنقلة من المقرر إرسالها إلى إفريقيا هذا العام لتصنيع اللقاح هناك.

فيروس كورونا: آخر المستجدات بشأن الجائحة في العالم

تدابير جديدة وتقارير جديدة وأبرز النقاط لآخر تطورات جائحة كوفيد 19- في العالم.

- ألمانيا تخفف القيود -

قررت ألمانيا العودة لارتياح المتاجر والمطاعم بشكل عادي دون ضوابط، وعودة الجمهور إلى الملاعب ، وإعادة فتح النوادي الليلية ، بعد أن حذت ألمانيا حذوها يوم 16 فبراير 2022 مع جيرانها الأوروبيين وأعلنت الرفع التدريجي لعظم القيود المفروضة على Covid-19.



قال المستشار أولاف شولتز ، أكبر اقتصاد في أوروبا ، في خطة تخفيف من ثلاث خطوات تهدف إلى إزالة «جزء كبير من القيود المعمول بها حالياً» بحلول 20 مارس ، بعد اجتماع مع قادة 16 منطقة من البلاد.

- العودة إلى الحياة الطبيعية تقريبا في سويسرا ... -

على خطى هولندا والنرويج والدنمارك ، تستعد سويسرا للعودة إلى حالة طبيعية معينة ، مع رفع جميع التدابير تقريباً. أعلن المجلس الاتحادي (حكومي) الأربعاء 16 فبراير 2022 ، أن القناع فقط في مؤسسات النقل العام والصحة وعزل المرضى لمدة 5 أيام مستمر حتى نهاية مارس.

- وفي النمسا -

أعلن المستشار كارل نيهامر أنه «اعتباراً من 5 مارس ، ستختفي العديد من القيود التي يشترك فيها الناس كثيراً».

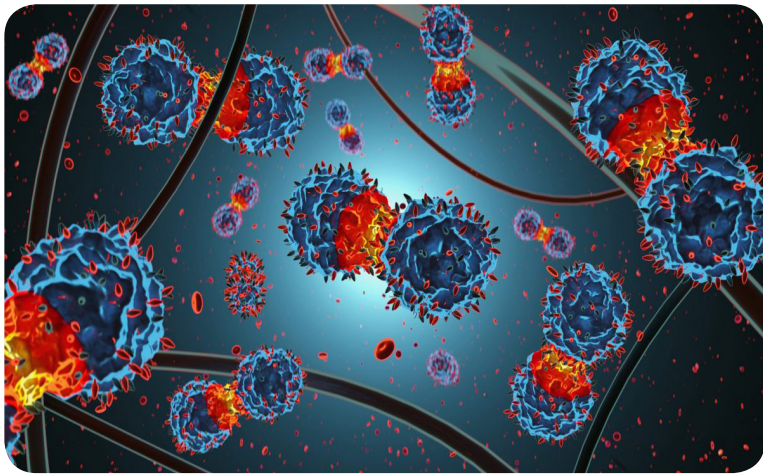
لا داعي لإظهار بطاقة التطعيم عند مداخل الفنادق والمطاعم والحفلات الموسيقية والأحداث الرياضية. كما تم رفع حظر التجول.

- اسبانيا: نهاية عداوات الملاعب -

أعلنت السلطات الصحية ، أن إسبانيا ستزيل مقاييس الأحداث الرياضية اعتباراً من 4 مارس وستكون الملاعب قادرة على استيعاب الجمهور بنسبة 100% من سعتها ، كما كان الحال قبل الوباء.

- فرنسا تفكر في إلغاء القناع -

أوضحت الحكومة الفرنسية أنها تدرس إنهاء ارتداء الأقنعة في الداخل للكبار والأطفال «منتصف مارس» ، فضلاً عن خفض تصريح التطعيم في هذا التاريخ ، إذا كان انتشار الفيروس «منخفضاً جداً» ..



- أكثر من 5.8 مليون قتيل -

تسبب الوباء رسمياً في مقتل أكثر من 5.8 مليون شخص في جميع أنحاء العالم منذ نهاية دجنبر 2019 ، وفقاً لتقرير صادر عن وكالة فرانس برس.

بالقيمة المطلقة ، الولايات المتحدة هي الدولة التي لديها أكبر عدد من الوفيات (928444) ، متقدمة على البرازيل (640774) والهند (509.872) وروسيا (342383).

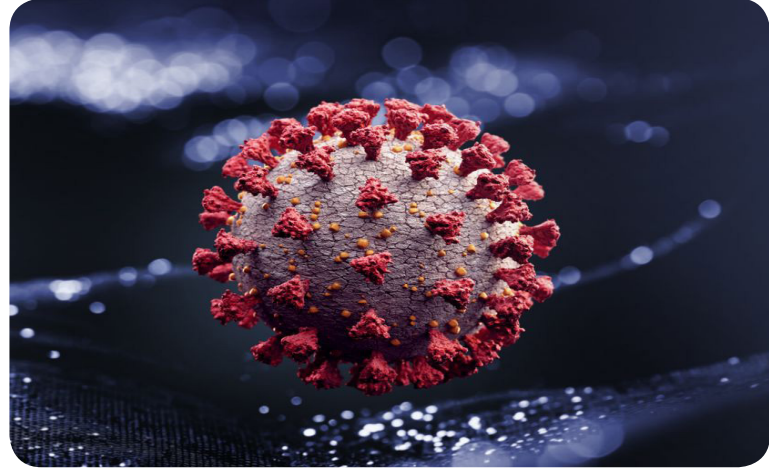
تم إبلاغ السكان بأن البلدان التي تسبب فيها الوباء بأكبر قدر من الضرر هي بيرو وبلغاريا والبوسنة والمجر ومقدونيا الشمالية.

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية ، مع الأخذ في الاعتبار زيادة الوفيات المرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بـ Covid-19 ، إلى أن حصيلة الوباء يمكن أن تكون أعلى بمرتين إلى ثلاث مرات من تلك المحددة رسمياً.

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

دراسة : ارتفاع مخاطر الإصابة بأمراض القلب بعد
تشخيص الإصابة بـ COVID-19

أظهرت دراسة أمريكية كبيرة أن خطر الإصابة بأمراض القلب يزداد خلال العام التالي لتشخيص الإصابة بـ COVID-19 ، سواء كان هناك دخول إلى المستشفى أم لا . خطر الإصابة بنوبة قلبية ، على سبيل المثال ، أعلى بنسبة 72%.



يقول زياد العلي ، عالم الأوبئة بجامعة واشنطن في سانت لويس ، وهو المؤلف الرئيسي للدراسة التي نُشرت في مجلة **Nature Medicine** بتاريخ 7 فبراير 2022 : «إنه أمر مذهل للغاية ، لأنه يؤثر على جميع الفئات» . «الرجال والنساء ، جميع المجموعات العرقية ، كباراً وصغاراً . من الناحية القلبية ، يعد مرض كوفيد 19- مرضاً عادلاً للغاية ، ولا يصيب مجموعة واحدة أكثر من مجموعة أخرى» .

في معهد مونتريال للقلب ، أكد الدكتور فيليب لالبيه ، رئيس قسم الوقاية ، أنه شاهد حالات من أمراض القلب بعد دخول المستشفى بسبب COVID-19 . «إنهم ليسوا غالبية المرضى أو غالبية مرضى COVID-19 ، لكن كان لدينا أشخاص أصيبوا بقرص في القلب وتم نقلهم إلى المستشفى في الأشهر السابقة بسبب COVID-19 . ومع ذلك ، لا يمكن القول أن هناك علاقة سببية لأي فرد معين» .
«يجب أن نتجنب التحذير»

يعتقد الدكتور لالبيه أنه لا ينبغي أن نشعر بالقلق من هذه الدراسة التي يعتبرها صارمة ، لا سيما لأنها شملت 150.000 مريض مصاب بـ COVID-19 من نظام المستشفيات من قدامى المحاربين في الجيش الأمريكي وأكثر من خمسة ملايين مريض خاضع للسيطرة . لكنه يعتقد أن الاستشفاء بسبب COVID-19 ، لا سيما في العناية المركزة ، يمكن أن يكون جزءاً من عوامل الخطر التي يجب مراعاتها عند تقييم مريض في أمراض القلب ، على الأقل في السنوات القليلة المقبلة .

من المعروف أن الالتهاب يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب ، لذلك فلا عجب . ويعتقد أن الخطر ينخفض في السنوات التي تلي الحدث الالتهابي . لكن سيتعين علينا أن نرى ما سيحدث مع المتابعة طويلة المدى .

دكتور فيليب لالبيه ، رئيس خدمة الوقاية في معهد مونتريال للقلب

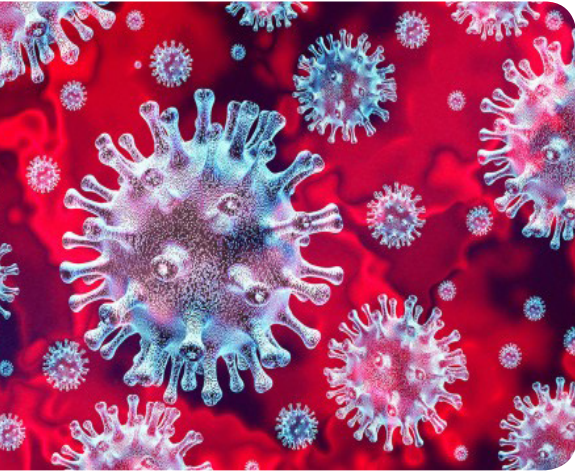
هل يمكن للمريض الذي يدخل المستشفى في العناية المركزة مع COVID-19

أن يرى فرط كوليسترول الدم الجديد أو ارتفاع ضغط الدم يتم علاجه بشكل أكثر فعالية بالأدوية؟ «هذا ممكن ، ولكن من السابق لأوانه معرفة ذلك» ، كما يقول الدكتور لالبيه . هذه النتائج لها ميزة إبلاغ المرضى حتى لا يتجاهلوا أعراض القلب والأوعية الدموية ، ولكن يجب تجنب الانزعاج . ويضرب مثلاً مريض معرض لخطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 0.2% في عام معين . إذا كانت مخاطره أعلى بثلاث مرات ، فسيكون لديه 0.6% ، وهو ما يزال منخفضاً .

مخاطر أقل في عدم دخول المستشفى

بالنسبة للمرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بـ COVID-19 دون دخول المستشفى ، فإن الزيادة في مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في العام التالي منخفضة ، كما يشير الدكتور لالبيه . نحن نراه على مستوى السكان ، لكنه ليس زيادة كبيرة بما يكفي لتشكيل مشكلة لنظام المستشفيات . بالنسبة لمرض القلب نفسه مع خطر سنوي قدره 0.2% ، فإن الزيادة بنسبة 15% في مخاطر الإصابة بأمراض القلب التي لوحظت لدى الأشخاص غير المقيمين بالمستشفى تضع الخطر الجديد عند 0.23% .

سيواصل الدكتور العلي متابعة هذه المجموعة المكونة من 150.000 مريض على مستوى الأوعية الدموية . «سكون قارين على مراقبة ما يحدث مع التطعيم ، إذا كان يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية . كان لدينا عدد قليل جداً من المرضى الذين تم تطعيمهم في بداية



المتابعة لمدة عام واحد . سيتعين علينا أيضاً أن نرى ما يحدث مع متغير **Omicron** ، والذي يبدو أنه يعطي أعراضاً أقل خطورة» .

لا يشعر الدكتور لالبيه أنه يرى عدداً أقل من المرضى الذين يعانون من **Omicron** ، لكنه يشير إلى أن عدد المرضى المصابين أعلى بكثير من الموجات الأخرى .

15% زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب في العام التالي لتشخيص COVID-19 في المرضى غير المقيمين في المستشفى

200% زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب في العام التالي لتشخيص COVID-19 في المرضى في المستشفى

400% زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب في العام التالي لتشخيص COVID-19 ، في المرضى في المستشفى في العناية المركزة

محور الحريات وحقوق الإنسان

والشهود والمبلغين/ات عن التحرش الجنسي.

وقد تم تأجيل ملف المناضلة مريم إلى يوم 7 مارس 2022 بناء على طلب الدفاع.

*قمع القافلة الحقوقية بخنيفرة

تعرضت القافلة الحقوقية الوطنية التي دعا إلى تنظيمها المكتب الجهوي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بجهة بني ملال خنيفرة واللجنة الإدارية للجمعية يوم الأحد 6 فبراير 2022 إلى عنف أهوج قبل انطلاقها لتفريق المحتجين ومنعهم من تنظيم مسيرتهم الهادفة إلى فك الحصار والعسكرة المضروبين على مدينة خنيفرة ومنع جميع أشكال التظاهر بها والانتقام بمناضليها والأصوات الحرة بالاعتقالات والمتابعات والمحاكمات الصورية.

وقد اصدر مكتب فرع الجمعية بخنيفرة بيانا بتاريخ 17 فبراير 2022 يدين فيه هذا القمع ويطالب الدولة المغربية بوقف القمع الذي يتعرض له الجمعية بالإقليم والتحرش بمناضليها بالإضافة إلى حرمانها من وصل إيداع



ملفها القانوني وبإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وكل ضحايا انتهاك الحق في الرأي والتعبير والتفكير وبوقف متابعة الرفيق كبير قاشا عضو الفرع بسبب فضحه للجرائم المرتكبة في حق مرضى القصور الكلوي بخنيفرة وإحالة ملف معتقلي مركز الدياليز على محكمة جرائم الأموال بالدار البيضاء.

*معاناة المعتقل سعيد ازمار بسجن عكاشة

وجهت تنسيقية سجناء الري والحقوق الأساسية بسجن عكاشة التابعة لفرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالبرنوصي بالدار البيضاء رسالة مفتوحة لوزير العدل والندوب العام للسجون ومدير سجن عكاشة ووكيل الملك بالمحكمة الزجرية بعين السبع مؤرخة في 16 فبراير 2022 تطالبهم فيها بالتدخل الفوري والعاجل من أجل تمكين المعتقل سعيد ازمار من العلاج لأنه مريض بأمراض مزمنة كالسل وفقر الدم والربو الحاد بالإضافة إلى إصابته بحروق ، وذلك وفق ما تنص عليه القوانين الجاري بها العمل.

وتخبر التنسيقية أنه منذ اعتقاله ، على خلفية ملف الإفراج من السكن ، لم يسمح لعائلته بالاتصال به حيث تم منع والده من زيارته يوم 16 فبراير 2022 وتأجيلها لأسبوع آخر.

*النهج الديمقراطي بالدار البيضاء الشمالية يحتج على الحصار البوليسي

في إطار التضيق والحصار المخزني المنهج والمتصاعد ضد النهج الديمقراطي

والذي كان آخره منعه من القاعات العمومية لعقد مؤتمره الوطني الخامس أيام 28 و 29 و 30 يناير 2022 أقدمت السلطات المخزنية على محاولة منع مجموعة من عمال إحدى الشركات، المتضررين من الإغلاق والتشريد، لولوج مقر الحزب بالدار البيضاء لعد جمع عام لهم بتاريخ 6 فبراير 2022 لولا التصدي الحازم لأعضاء من الحزب لهذه المحاولة حيث تم إفشالها.

وقد أصدرت الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بالدار البيضاء الشمالية بيانا في نفس اليوم أدانت فيه بشدة هذا الحصار المخزني معاهدة الطبقة العاملة وعموم الكادحين أن صوت النهج الديمقراطي وقبضته مشرعة في وجه الفساد والاستبداد حتى زواله النهائي.

*إجراءات حكومية تعسفية لفرض التلقيح على المواطنين/ات

بعد فشلها في إقناع المواطنين/ات بأخذ الجرعة الثالثة من التلقيح اتخذت الحكومة قرارات وإجراءات إدارية تعسفية لإجبار الموظفين/ات والمواطنين/ات على التلقيح بما فيها اشتراط جواز التلقيح من ولوج أماكن العمل والمرافق العمومية وربط الأجر بتلقي التلقيح بالنسبة للموظفين/ات وهو ما يعتبر ابتزازا رخيصا وتطاولا على الأجور.

وقد أثارت هذه القرارات والإجراءات التعسفية موجة من السخط والاستنكار وسط الرأي العام الذي اعتبرها ماسة بحقوق الأفراد وفي حريتهم في التصرف في أجسادهم خاصة مع الشكوك التي تحوم حول فعالية اللقاحات ضد كورونا وآثارها المحتملة على صحة الملقحين وتهرب الدولة ووزارة الصحة من تحمل المسؤولية القانونية والتكفل بضحايا العواقب السلبية للتلقيح.

*محاكمة المناضلة الحقوقية والنقابية مريم القرباطي

مثلت المناضلة مريم القرباطي ، عضوة مكتبي فرع المنارة مراكش وفرع جهة مراكش أسفي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان والجامعة الوطنية للتعليم / التوجه الديمقراطي بمراكش، مرة أخرى أمام المحكمة الابتدائية يوم الاثنين 14 فبراير 2022 بناء على شكاية كيدية من طرف المدير السابق للثانوية التاهيلية القاضي عياض بمراكش بسبب فضحها للتحرش الجنسي الذي مارسه على إحدى الموظفات بالثانوية.

وللإشارة فإن المشتكي قد تم الحكم عليه من أجل التحرش الجنسي ب شهرين موقوفة التنفيذ وغرامة نافذة قدرها 2000 درهم وتعويض مدني للضحية قدره 3000 درهم. ويبقى هذا الحكم غير متناسب مع الفعل الجرمي الذي مارسه المعني بالأمر ومن شأنه تشجيع ظاهرة التحرش الجنسي عوض ردعها.

وقد اصدر فرع المنارة مراكش بيانا مؤرخا في 13 فبراير 2022 أكد فيه مساندته ومؤازرته للمناضلة مريم متشبثا ببراءتها ومطالبها بوقف متابعتها فورا مجددا مطلب الجمعية بوقف إهدار كرامة المرأة والتصدي الحازم للتحرش الجنسي في أماكن العمل وحماية المدافعين/ات عن حقوق الإنسان